" وعُرْجُ وعُرَاجُ " بضَمّ ِهما " مَعرِفتَيْن ممنوعَتين " من الصّ َرف : " الضّ ِبَاعُ يجعلونها بمنزلةِ القَبيلةِ " ولا يقال للذّ َكر : أَعْرَجُ . قال أبو مُكْعِت الأسدي : .

أفكانَ أَوّ َلَ ما أثبتَ تهارَشَتْ ... أبناءُ عُرْجَ عليكَ عِنْدَ وِ َجَارِ يعني أبناءَ الضّ ِباعِ وتَرَكَ صَرْفَها لجعْلِها اسماً للقبيلة . وأما ابن الأعرابيّ فقال : لم يُجْرَ " عُرْج " وهو جَمْعٌ لأنه أراد التّ َوْحيدَ والعُرْجَةَ فكأنّه قَصَدَ إلى اسمٍ واحدٍ وهو إذا كان اسماً غير مسمى نَكِرَةٌ .

" والعَرْجاءُ : الضّ َبُع " خِلْقَة فيها والجمع عُرْجٌ .

" وذو العَرْجاءِ : أكَمَة بأَرْضِ مُزَيْنَة .

" وعُرَاجَةُ كثُمامَة : اسْمٌ " .

" وعَرِيجَةُ كحَنيفةَ : جَدّ ُ نُسَيرِ بنِ دَيْسَمٍ " .

" وبَنُو الأَعْرَجِ : حَيّ ٌ م " أي معروف وكذلك بنو عُرَيجٍ وسيأتي .

" والعُرْجُ " - بالضّ َمّ - " من المُحَدّ ثين : كثيرون " .

" والأُعَيْرِجُ " مُصغّراً : " حَيّ َةٌ صَمّاءُ " من أخْبَثِ الحَيّ َات " لا تَقْبَل الرّ ُقْيَةَ " تَثِبُ حتّى تَصيرَ مع الفارس في سَرْجه . قال أبو خَيْرَةَ : " وتَطْفِرُ كالأَفْعَى " . وقيل : هي حَيّةٌ عَريضٌ له قائمةٌ واحدةٌ عريضة .

" قال الليث " بنُ مُظفّر : " لا يُؤنّ َث و " ج الأُعَيْرِجاتُ " .

" والعَارِجُ : الغائبُ " هكذا بالغين المعجمة عندنا والصواب " العائب " بالمهملة كما في اللسان .

" والعَرَنْجَجُ اسمُ حِمْيَرَ بنِ سَبَأٍ " قاله السّ ُهَيْليّ في الرّوْض وابن هشامٍ وابن إسحاقَ في سيرتهما .

" واعْرَنْجَجَ : جَدّ َ في الأَمْر " قيل : ومنه أُخِذَ اسمُ العَرَنْجَج .

ومما يستدرك عليه : العُرْجَة : الظّ َلَع ومَوْضِع العَرَج من الرّ ِجْل .

وتعارَجَ : حَكَى مِشْيَة الأَعْرجِ .

والعَرَجُ : النّ َهْر والوادِي لانعراجِهما .

وعَرَجَ الشيءُ فهو عَرِيج : ارتفعَ وعلا " والرّ ُوحُ مَعروجٌ " في قول الحسين بن مُطَيْر أي مَعْرجٌ به فحَذَف .

والأَعْرَجُ : حيّةٌ أَصَمّ خَبيثٌ .

والعُرْجُ : ثلاثُ ليالٍ من أولِ الشهر حُكِيَ ذلك عن ثعلب .

وبنو عَرِيجٍ كأَميرٍ : من بني عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنانةَ بنِ خُزيمةَ بنِ مُدْرِكَةَ وهم قليلون كما في المَعَارِفِ لابن قُتَيْبة . ومنهم أبو نَوْفلِ بن " أبي " عَقْرب وَثّقه في التقريب .

وذكر في أحكام الأساس هنا : العُرْجون لانْعِرَاجِه وثَوْبٌ مُعَرْجَنٌ فيه صُوَرُ العَرَاجينِ . قلت : وهذا إذا قيل بزيادة النّون فليراجَعْ .

ع ر ب ج .

" العُرْبُج بالضّمّ " والباءِ الموحّدة ومثله في التكلمة : " الكَلْبُ الضّخْم " . وفي التهذيب : العُرْبُج والثّمْثَم : كلبُ الصّيْدِ وضَبْط القلمِ بالكَسر .

ع ر ط ج .

" عُرْطُوجٌ كزُنْبُورٍ : مَلِكٌ " من المُلوك .

ع ر ف ج .

" العَرْفَج : شَجَرٌ " وقيل : ضَرْبٌ من النّبَات " سُهْلِيٌّ " سريعُ الانقيادِ " واحِدتُه بهاءٍ وبه " وفي بعض النسخ : ومنه : سُمِّيَ الرّجلُ " . وقيل : هو من شَجرِ الصّيْفِ لَيِّنٌ أَغْبَرُ له ثَمَرةٌ خَشْنَاءُ كالحَسَكِ . وقال أَبو زيادٍ : العَرْفَجُ : طَيِّبُ الرِّيحِ أَغْبَرُ إِلى الخُضْرَة وله زَهرةٌ صَفراءُ وليس له حَبٌّ ولا شَوْكٌ . قال أَبو حَنيفةَ : وأخبرني بعضُ الأَعرابِ أَن العَرْفَجةَ أَصلُها واسعٌ يأْخذُ قِطعَةً من الأرض تَنْبت لها قُضبانٌ كثيرةٌ بقدْرِ الأَصل وليس لها وَرَقٌ " له بَالٌ " إِنما هي عِيدَانٌ دِقاقٌ وفي أَطرافها زُمَعٌ يَظهر في رُؤُوسها شيءٌ كالشّعرِ أَصفَرُ . قال : وعن الأَعراب القُدُم : العَرْفَجُ مِثْلُ قِعْدَةِ الإنسانِ يَبْيضّ إذا يَبِسَ وله ثَمرةٌ صَفْراءُ والإبلُ والغَنَمُ تأْكلهُ رَطْباً ويابساً ولَهَبُه شديدُ الحمرةِ ويبالَغُ بحُمرته فيقال : كأنّ لِحيَتَه ضِرامُ عَرْفَجَةٍ . وفي حديث أبي بكرٍ Bُه : " خَرَجَ كأنّ لِحْيَتَه ضِرامُ عَرْفَجٍ " .

ومن أمثالِهم : " كَمَنّ الغَيْثِ على العَرْفَجَةِ " أَي أصابها وهي يابِسةٌ فاخضرّتْ . قال أبو زيد : يقال ذلك لمن أَحسنْتَ إليه فقال لك : أتمُنّ عَلَيّ ؟